

سبب الابتعاد عن الفقه الافتراضي

"فأما ما يولّد الفقهاء من المسائل التي لا تقع أو لا تكاد تقع إلا نادرًا، فكان ينهى كثيرًا عن الكلام فيها؛ لأنّه قليل الفائدة ويُشغل عمّا هو أهم منه مما يحتاج إلى معرفته.

وكان - رضي الله عنه - لا يرى كثرة الخصام والجدال، ولا توسعة لقليل أو لقال في شيء من العلوم والمعارف والأحوال.

إنّما يرى الاكتفاء في ذلك بالسنة والآثار، ويحثُّ على فهم معاني ذلك من غير إطالة للقول والإكثار.

المصدر: الرد على من اتبع غير المذاهب الأربعة

